

الغدير

[3] يتبع الجزء العاشر مواقف معاوية مع أبي محمد الحسن السبط عليه السلام إن لابن آكلة الأكباد مع السبط المجتبي مواقف تقشعر منها الجلود، وتقف منها الشعور، وتندى منها جبهة الانسانية، ويلفظها الدين الحفاظ، وينبذها العدل و الاحسان، وينكرها كرم الأرومة وطيب المحتد، ارتكبها معاوية مستسهلا كل ذلك، مستهينا بأمر الدين والمروءة. من هو الحسن عليه السلام ؟ لا أقل من أن يكون هو سلام الله عليه أو حديا من المسلمين، وأحد حملة القرآن، وممن أسلم وجهه لله وهو محسن، يحمل بين أضالعه علوم الشريعة، ومغازي الكتاب والسنة، والملكات الفاضلة جمعاء، وهو القدوة والأسوة في مكارم الأخلاق، ومعالم الاسلام المقدس، فمن المحطور في الدين الحنيف النيل منه، والوقية فيه، وإيذائه، ومحاربتة، على ما جاء لهذا النوع من المسلمين من الحدود في شريعة الله، فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم. أضيف إلى ذلك: إنه صحابي مبجل ليس في أعيان الصحابة بعد أبيه الطاهر من يماثله ويساجله، ودون مقامه الرفيع ما للصحابة عند القوم من العدالة والشأن الكبير، وأعظم فضائله: أنه ليس بين لابتى العالم من يستحق الإمامة والاقْتداء به واحتذاء مثاله يومئذ غيره، لفضله وقرابته. فهو أولى صحابي ثبت له ما أثبتوه لهم من الأحكام، فلا يجوز
